

الزيادة في المحروقات تعمق عجز شركة حافلات تقا، العجز

العجز مقدر ب 120 مليون درهم في انتظار قرارات المراجعة الثلاثية لعقد التدبير المفوض



ت: ا.م)

زيادة أسعار المحروقات تزيد من أزمة «مدينة بيس»

يوليو من السنة الماضية 200 مليون درهم «عبارة عن تسبيق على مستحقات الشركة المتعلقة ببعض الالتزامات كالاشتراكات المدرسية، وبالنقل خلال بعض المناسبات كمباريات كرة القدم»، يضيف مدير الموارد البشرية للشركة ذاتها. وتجدر الإشارة إلى أن أسطول شركة النقل الحضري «مدينة بيس» يضم 866 حافلة، بشبكة نقل تضم 70 خطا، تقطع 45 مليون كلم سنويا، وتقل 141 مليون راكب في العام.

عن إرادتها» ويتعلق «بعدم استفادتها من بعض الالتزامات المنصوص عليها في العقد». من بين هذه الالتزامات تنظيم السير والجولان، وتحديد مرمرات الحافلات، ومحطات سيارات الأجرة الكبيرة بشكل يضمن احترام التنافسية، إلى جانب النظر في أمر «استمرار 3 شركات للنقل الحضري في الإشتغال بعد انتهاء عقودها منذ 2009»، يقول مدير الموارد البشرية ذاته. ويذكر أن مجلس المدينة ضح في ميزانية «مدينة بيس» شهر

«علما أن عقد التدبير المفوض ينص على هذه المراجعة كل ثلاث سنوات» يقول المتحدث ذاته، مبررا عن أمله بأن «تخرج المراجعة بحلول عملية وإيجاد ميكانزمات للدعم بشكل يضمن الجودة ويحقق الاستمرارية للقطاع». وأضاف الودغيري، في اتصال مع «الأخبار»، أن مقتضيات التدبير المفوض «لم يتم احترامها كما هو منصوص عليه من قبل السلطة المفوضة» معتبرا أن العجز الهيكلي التي تعاني منه «مدينة بيس» «خارج

هذا، في وقت ينتظر أن تظهر قرارات المراجعة الثلاثية لعقد التدبير المفوض الخاص بالشركة ذاتها خلال شهر مارس من السنة المقبلة، للوقوف على مكان الاختلال وخلق توازن مالي للشركة وتحسين جودة خدماتها. وقال يوسف الودغيري، مدير الموارد البشرية بـ«مدينة بيس»، إن المراجعة الثلاثية التي تضم السلطة المفوضة (مجلس المدينة) والشركة المفوض لها، ولجنة متخصصة، انطلقت السنة الماضية لأول مرة منذ 2004.

حسن لعوام

تعاني شركة «مدينة بيس» للنقل الحضري بالدار البيضاء وضعا ماليا خانقا ينذر بدق ناقوس الخطر، إذ يتوقع أن يضاف إلى العجز الهيكلي للشركة، المقدر أساسا في 120 مليون درهم سنويا، عجز مالي جديد قدر بـ 40 مليون درهم في العام، بسبب الزيادات الأخيرة في أسعار المحروقات، علما أن الشركة تستهلك حوالي 23 ألف طن من الغازول سنويا.